

أثر برنامج نفسي في تنمية إدراك المحيط للاعبين بعض الألعاب الفرعية (كرة القدم - كرة السلة - كرة

اليد) لفئة الشباب

أ.م. عامر موسى عباس

AMR.ABBAS@QU.EDU.IQ

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية

أ.م باسم سامي شهيد

basem.sport@yahoo.com

أ.م.د عبد العباس الرزاق

Sport_aba@yahoo.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار

قد يتعرض اللاعب أثناء خوض المباراة الى ضغوط نفسية ناتجة عن بعض العوامل الخارجية والتي تؤثر على انفعال اللاعب سواء كان الانفعال سلبياً أو ايجابياً قد يؤثر على فعالية اللاعب وبالتالي يؤثر على نتيجة المباريات والصفات الإدراكية (كادراك المحيط) تعتبر أيضاً من العوامل التي لها تأثير واضح على الأداء ، لذا تجلت أهمية البحث في معرفة الصفات الإدراكية التي تشمل كل من (زوايا العين وأبعاد الرؤيا ، مدى الرؤيا للعينين ، تتبع الأثر التركيز ، الانتباه ، عمل الجهاز العصبي المركزي ، الانفعالات ، النضج الانفعالي) بسبب اعتبارها الجزء الأساسي المكمل للصفات وعلاقتهم بالمهارات الأساسية لهذه الألعاب ليستفيد منها المعنيين والمختصين في مجال الألعاب الفرعية (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) بشكل خاص والألعاب الرياضية المختلفة بشكل عام واعتبارها كمؤشر مستقبلي يمكن الاعتماد عليه في عملية الانتقاء وتحديد الأهمية لكل فرد كلاً حسب الاختصاص ، ذلك يتطلب من اللاعبين ادراك محيطهم بشكل كبير للتغلب على الصعوبات التي تواجه اللاعبين في هذه الألعاب في بعض أوقات اللعب قد يضعف هذا الادراك (المحيطي) من أغلب اللاعبين فيحتاج الى بعض التوجيهات من المدرب وفي أغلب الأحيان لا يوفق المدرب في إيجاد الحلول الصحيحة ، ارتأى الباحثون الخوض في هذه المشكلة لمعرفة ادراك المحيط لدى بعض لاعبي (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) لفئة الشباب ومن ثم وضع برنامج نفسي لتنمية ادراك المحيط لديهم في مرحلة الإعداد الخاص ووضعه تحت تصرف العاملين والمختصين من المدربين في هذه الألعاب للاستفادة منه للوصول الى أفضل الانجازات ، وكان الهدف هو اعداد برنامج نفسي لتنمية ادراك المحيط والتعرف على ادراك المحيط لدى لاعبي الألعاب الفرعية (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) لفئة (الشباب) لعام (٢٠١٥) والتعرف على الفروقات بينهم في هذه الألعاب ، وافترض الباحثون بأن هناك أثر إيجابي في تنمية ادراك المحيط لدى لاعبي الألعاب الفرعية (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) لفئة (الشباب) لعام (٢٠١٥) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الألعاب الفرعية (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) لفئة (الشباب) في تنمية ادراك المحيط ، وتناول الباحثون في إجراءات البحث الميدانية المنهجية ومجتمع وعينة البحث والاختبارات المستخدمة بالبحث وكذلك الإجراءات الميدانية والوسائل الإحصائية بعد الحصول على البيانات وبعد تفريغها من خلال إجراء اختبارين القبلي والبعدي للاعبين الألعاب الفرعية ، وكذلك قاموا بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها ، ومن ثم الاستنتاجات ووضع التوصيات على ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها .

الكلمات المفتاحية : برنامج نفسي - ادراك المحيط - الألعاب المنظمة .

١-١ المقدمة :

يعد التقدم العلمي من متغيرات عصرنا الحديث اذ الحياة بما فيها الجانب الرياضي الذي يتفاعل مع العلوم الإنسانية والنفسية لإعداد الفرد إعداداً متزن يمهد للوصول الى المستويات العليا في الفعاليات الرياضية . (أحمد أمين ، ٢٠٠٣ ، ٢٧)

وأن علم النفس الرياضي هو العلم التطبيقي لمعظم فروع علم النفس حيث يهتم بدراسة السلوك الإنساني الذي يصدر خلال الممارسة الرياضية بمختلف أشكالها ومجالاتها وذلك بهدف فهم السلوك والتحكم فيها والتنبؤ به من اجل العمل على تطويره والارتقاء به وإيجاد الحلول العملية لمختلف المشاكل التطبيقية في التربية البدنية والرياضية والتنافسية والترفيهية الرياضية .

والصفات الإدراكية (كادراك المحيط) تعتبر أيضاً من العوامل التي لها تأثير واضح على الأداء حيث إن " تطور الأداء المهاري ووصول اللاعب إلى الآلية في الأداء يعتمد على عدة عوامل من ضمنها العوامل الإدراكية والوظيفية للاعب " (محمد خضير، ٢٠١٠، ١٦٩)

والألعاب الفرقية (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) وأثناء خوض المباريات قد يتعرضون الى ضغوط نفسية ناتجة عن بعض العوامل الداخلية والخارجية والتي تؤثر على انفعال اللاعب سواء كان الانفعال سلبياً أو ايجابياً قد يؤثر على فعالية اللاعبين وبالتالي يؤثر على نتيجة المباريات من خلال عدم التركيز وأدراك المحيط من حيث قرب أو بعد اللاعبين من الفريق نفسه او الفريق الأخر وأماكن وتمركزهم لأداء المهارات المناسبة من (التمرير (المناوله) ، التهديف (التصويب) ، فضلاً عن القدرة على معالجة المعلومات المرئية المحيطة به ضمن حقل او مجال إدراكه البصري .

وتكمن أهمية البحث في معرفة الصفات الإدراكية التي تشمل كل من (زوايا العين وأبعاد الرؤيا ، مدى الرؤيا للعينين ، تتبع الأثر التركيز ، الانتباه ، عمل الجهاز العصبي المركزي ، الانفعالات ، النضج الانفعالي) بسبب اعتبارها الجزء الأساسي المكمل للصفات وعلاقتهم بالمهارات الأساسية لهذه الألعاب ليستفيد منها المعنيين والمختصين في مجال الألعاب (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) بشكل خاص والألعاب الرياضية المختلفة بشكل عام واعتبارها كمؤشر مستقبلي يمكن الاعتماد عليه في عملية الانتقاء وتحديد الأهمية لكل فرد كلاً حسب الاختصاص .

ويروم الباحثون بوضع برنامج نفسي لتنمية ادراك المحيط للاعب الذي يأخذ حيزاً كبيراً من تفكير المختصين ومنها على وجه الخصوص الصفات او السمات الإدراكية ليصبح ذلك الرياضي الذي يتحمل تلك المسؤولية الكبيرة مميز في الجماعة (الفريق)، ويكون قادراً على أداء واجبه على أتم وجه وأحسن صورة مع زملائه من خلال تنمية تلك السمة (ادراك المحيط).

١-٢ مشكلة البحث :

ان الألعاب الفرقية (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) وظروف المباريات والعوامل الداخلية والخارجية التي يواجهها اللاعبون أثناء خوضهم المباريات تلك والجهد المبذول فيها وطبيعة العمل العضلي والنفسى لديهم فضلاً عن اللاعب المنافس والمعلومات المتوفرة عليه وما قد يقوم فيه المنافس من استراتيجيات قد تختلف عن ما هو لديه وحركاتهم في الخداع والمراوغة والمنورة بالجسم أو الكرة ، تسبب لهم بعض الانفعالات النفسية التي تؤثر سلباً على أداء واجباتهم لطبيعة هذه الألعاب والزمن المقدر في كل شوط تكون لديه ضغوطات تختلف من لاعب إلى آخر وبعضها مباريات تعتبر مصيرية لهم كنهائيات البطولات او الدوري الخ ، ذلك يتطلب من اللاعبين ادراك محيطهم بشكل كبير للتغلب على الصعوبات التي تواجههم في هذه الألعاب ، في بعض أوقات اللعب قد يضعف هذا الادراك (المحيطي) من أغلب اللاعبين فيحتاج الى بعض التوجيهات من المدرب وفي أغلب الأحيان لا يوفق المدرب في إيجاد الحلول الصحيحة ، لذى ارتأى الباحثون الخوض في هذه المشكلة لمعرفة ادراك المحيط لدى بعض لاعبي الألعاب الفرقية (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) لفئة الشباب ومن ثم وضع برنامج نفسي لتنمية ادراك المحيط لديهم في مرحلة الإعداد الخاص ووضعها تحت تصرف العاملين والمختصين من المدربين في هذه الألعاب للاستفادة منه لرفع قدراتهم النفسية التي يعتبر مكملاً للصفات البدنية والحركية والمهارية الأخرى والوصول بهم الى أفضل الانجازات .

١-٣ أهداف البحث :

- ١- اعداد برنامج نفسي لتنمية ادراك المحيط لدى لاعبي الألعاب الفرقية (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) لفئة (الشباب) لعام (٢٠١٥).
- ٢- التعرف أثر البرنامج النفسي على ادراك المحيط لدى لاعبي الألعاب الفرقية (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) لفئة (الشباب) لعام (٢٠١٥).
- ٣- التعرف على فروقات ادراك المحيط بين لاعبي الألعاب الفرقية (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) لفئة (الشباب).

١-٤ فروض البحث :

- ١- هناك أثر إيجابي في تنمية ادراك المحيط لدى لاعبي الألعاب الفرقية (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) لفئة (الشباب) لعام (٢٠١٥).
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الألعاب الفرقية (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) لفئة (الشباب) في تنمية ادراك المحيط .

١-٥ تحديد المصطلحات :

١-٥-١ الإدراك (Perception) :

عرفه شوفريد وآخرون (٢٠٠٩) / هي إمكانية الفرد على إدراك أو الشعور بالمرضات النابعة من المحيط المجاور والمحيط به وإتباعها ، فضلاً عن القدرة على معالجة المعلومات المرئية المحيطة به ضمن حقل أو مجال إدراكه البصري (عادل وآخرون، ٢٠١٢، ٣١٨).

١-٥-٢ ماهية أدراك المحيط :

لقد أثارت معرفة الكيفية التي يدرك بها الأفراد الأشياء والاستجابة لها اهتمام العديد من الباحثين في شتى فروع المعرفة سواء كان ذلك في ميدان علم النفس وغيره من الميادين ، وذلك لصلته المباشرة بحياة الأفراد إذ يتعامل كل فرد منا مع الآلاف من المثيرات التي تتطلب الفهم والتحليل والاستجابة الفورية كما ان إدراكنا للأحداث والموضوعات من حولنا يعتمد على حد كبير على الكيفية التي ترصد بها المثيرات والكيفية التي يفسر بها الدماغ على تحويل هذه المثيرات الى معلومات قابله للفهم .(طه نعمة وصباح ، ٢٠٠٤ ، ٣٠)

لذلك عرف (ستيرنبرغ) الإدراك بأنه (العملية التي يتم عن طريقها تعريف المثيرات الحسية القادمة من الحواس وتنظيمها وفهمها وجعلها ذات معنى) وبذلك جاء هذا التعريف منسجماً مع رأي (بياجيه) الذي اعد الإدراك وسيلة للتكيف مع البيئة ومثيراتها المختلفة .(عدنان يوسف، ٢٠٠٩، ٩٤)

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

١-٢ منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بالأسلوب المجموعات المتكافئة لملائمته طبيعة مشكلة البحث .

٢-٢ مجتمع وعينة البحث :

أشتمل مجتمع البحث النوادي الرياضية لمحافظة ذي قار(الناصرية ، الرفاعي ، القلعة ، الفرات ، الغراف ، الشطرة ، سوق الشيوخ ، النصر) حيث تم اختيار العينة عشوائياً من هذه النوادي بالطريقة العشوائية (القرعة) وهو نادي الرفاعي الرياضي وكان عدد اللاعبين للألعاب (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد) وعددهم (٣٦) لاعب يمثلون الفئة العمرية (الشباب) لعام (٢٠١٥) ، (١٢) لاعب لكل لعبة من هذه الألعاب .

وأجرى الباحثون التجانس والتكافؤ على أفراد عينة البحث في متغيرات (الوزن ، الطول ، العمر ، العمر التدريبي).

جدول (١)

يبين تجانس عينة البحث

الفعالية	المتغيرات	ن	الوسيط	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء*
كرة القدم	الطول (سم)	١٢	١٧٥,٠٠٠	١٧٤,٨٣٣	٢,٩٧٩	٠,٠٢٩-
	الوزن (كغم)	١٢	٧٩,٠٠٠	٧٨,٠٠٠	٤,٦٩٠	٠,٢٠٩-
	العمر (بالسنوات)	١٢	١٩,٠٠٠	١٩,١٦٦	٠,٩٣٧	٠,٤١٢
	العمر التدريبي (بالسنوات)	١٢	٤,٠٠٠	٤,٣٣٣	١,٦٦٩	٠,٠٦٨
كرة السلة	الطول (سم)	١٢	١٧٦,٥٠٠	١٧٧,٠٨٣	٣,٠٨٨	٠,٢٦٢
	الوزن (كغم)	١٢	٧٩,٥٠٠	٧٩,٤١٦	٤,٥٠١	٠,٢٤٩-
	العمر (بالسنوات)	١٢	٢٠,٠٠٠	١٩,٨٣٣	١,٣٣٧	٠,٣٦٠
	العمر التدريبي (بالسنوات)	١٢	٥,٠٠٠	٤,٩١٦	١,٤٤٣	٠,٦٩٩-
كرة اليد	الطول (سم)	١٢	١٧٧,٠٠٠	١٧٦,٥٨٣	١,٩٧٥	٠,١٠٦
	الوزن (كغم)	١٢	٧٩,٥٠٠	٧٨,٥٠٠	٥,٢١٣	٠,٤٧١-
	العمر (بالسنوات)	١٢	٢٠,٠٠٠	١٩,٦٦٦	٠,٦٥١	٠,٤٣٩
	العمر التدريبي (بالسنوات)	١٢	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	١,٥٣٧	٠,٥٤٠-

*معامل الالتواء عند (١±)

جدول (٢)

يبين تكافؤ عينة البحث (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة*	دلالة الفروق
الطول (سم)	بين المجموعات	٣٣,٥٠٠	٢	١٦,٧٥٠	٢,٢٥٢	عشوائي
	داخل المجموعات	٢٤٥,٥٠٠	٣٣	٧,٤٣٩		
الوزن (كغم)	بين المجموعات	١٢,٣٨٩	٢	٦,١٩٤	٠,٢٦٨	عشوائي
	داخل المجموعات	٧٦٣,٩١٧	٣٣	٢٣,١٤٩		
العمر (بالسنوات)	بين المجموعات	٢,٨٨٩	٢	١,٤٤٤	١,٤٠٢	عشوائي
	داخل المجموعات	٣٤,٠٠٠	٣٣	١,٠٣٠		
العمر التدريبي	بين المجموعات	٣,١٦٧	٢	١,٥٨٣	٠,٦٥٧	عشوائي

		٢,٤١٢	٣٣	٧٩,٥٨٣	داخل المجموعات	(بالسنوات)
--	--	-------	----	--------	----------------	------------

*قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣-٢) = ٣,٢٨

٣-٢ أدوات البحث :

١-٣-٢ طرائق جمع البيانات :

- استعان الباحثون بالوسائل الآتية للحصول على البيانات المطلوبة :
- المراجع والمصادر .
 - الملاحظة والتجريب .
 - المقابلات الشخصية .
 - استمارة لتسجيل البيانات الخاصة بمتغيرات إدراك المحيط .

٢-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- استعان الباحثون بالأجهزة والأدوات الآتية :
- ميزان طبي لقياس الوزن والطول .
 - داتا شو لعرض المحاضرات النفسية .
 - حاسوب نوع (dell) .

٤-٢ التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الأحد المصادف ٢٠١٥/٧/١٩ حيث قام الباحثون بإجرائها على (٦) لاعبين من مجتمع البحث وذلك للتعرف على :

- المعوقات والصعوبات التي تعيق البحث ، وتعريف اللاعبين بكيفية إجراء الاختبار بمنظومة اختبارات فينا النفسية .
- الوقت اللازم لأداء الاختبارات المستخدمة في البحث .
- فاعلية كادر العمل المساعد في ترتيب اللاعبين وتسجيل البيانات من هذه المنظومة .

٥-٢ إجراءات البحث الميدانية :

١-٥-٢ اختبار ادراك المحيط (PP-Peripheral Perception) : (Schuhfried : ٢٠١٠ : ٥٦)

اعتمد الباحثون على اختبار (إدراك المحيط) المعد من قبل (شوفريد Gernot Schuhfrid) و(جورغ بريلر Jorg Prieler) و(فيرنر بوير Werner Bauer) مؤسسي شركة شوفريد النمساوية علماً أن هذا الاختبار هو جزء من منظومة اختبارات فينا المدعومة بالحواسيب Vienna Test System ، الموجود في المختبر النفسي التابعة الى مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية في جامعة ذي قار اذ يعد هذا الجهاز من أحدث وسائل فحص إدراك المحيط على مستوى العالم. ويعد اختبار إدراك المحيط PP-Peripheral Perception اختباراً موضوعياً لتقييم إدراك المحيط في أثناء مهمات المتابعة ، فضلاً عن كونه قياس موضوعي ودقيق لحقل او مجال الإدراك البصري ، وقد تم تصميم هذا الاختبار لتقييم مدى إدراك ومعالجة المعلومات المرئية المحيطة بالفرد ، ويستخدم في مجالات عدة منها المجال الرياضي .

- جهاز فحص إدراك المحيط Peripheral Perception Hardware : (Schuhfried : ٢٠١٠ : ١٥-١٩)

يتم فحص المختبرين من خلال الجهاز العائد الى منظومة اختبارات فينا لشركة (شوفريد) فحص إمكانيات المفحوص على إدراك او الشعور بالمرحاضات النابعة من المحيط المجاور له واستيعابه لها ويعد قياس موضوعي دقيق او مجال الإدراك البصري .

ولهذا الغرض يقوم الجهاز بشد انتباه المفحوص في مركز مجال رؤيته اذ يجب عليه القيام بتمرين متابعة الحركة ، وبالوقت ذاته يتم إرسال محفزات ضوئية محيطية يتوجب ان يولد المفحوص ردود أفعال تجاهها ، وتتطلب هذه الوحدة منفذ تسلسلي (USP) إضافي على الحاسوب لغرض ربطها .

كما تم تصميم هذا الاختبار لتقييم الإدراك ومعالجة المعلومات المرئية الخارجية اذ يعد الإدراك البصري الجيد ضروري بالنسبة للعديد من الفعاليات التي يمارسها البشر وخاصة في المجال الرياضي .

- ويتكون اختبار (جهاز) فحص ادراك المحيط (Peripheral Perception) من المكونات الثلاثة الآتية :

الجهاز الرئيس : الذي يتكون من الأجزاء والمكونات الآتية :

شاشة خارجية محيطية (على شكل جناحين) تتكون من مصفوفة من الاضواء الصغيرة (LED Matrix) ذات (٨ صفوف) و(٦٤ عمود) على كل جانب (من الجناح الأيمن والأيسر) ، محفزات (مثيرات) ضوئية من المركز الى محيط مجال رؤيا المفحوص ، ومقياس مسافة فوق صوتي (Ultrasound) يقوم بتسجيل موقع وبعد رأس المفحوص أمام شاشة الحاسوب ، اذ ينبغي ان لا يتجاوز بعد رأس المفحوص عن المسافة المخصصة له التي تتراوح بين (٤٠-٦٠ سم) وكما موضح بالشكل الآتي:



الشكل (١) صورة توضيحية للجهاز الرئيس لاختبار إدراك المحيط

- لوحة الاستجابة الشاملة (Response Panel , Universal) :

وهي عبارة عن لوحة مفاتيح (لوحة إدخال) شاملة يستعملها المفحوص للاستجابة الى منظومة اختبارات فيينا وجميع الاختبارات الموجودة في تلك المنظومة ومنها اختبار إدراك المحيط ، وتتكون تلك اللوحة من الأجزاء والمكونات الآتية:
سبعة مفاتيح ملونة (الأحمر ، الأزرق ، الأصفر، الأخضر ، الأبيض ، الرمادي ، الأسود) ، عشرة مفاتيح مرقمة (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،٠) ، مفتاح متحسس واحد (ذهبي اللون) ، مفتاحي معايرة دوارين (ابيض اللون) ، مقبضي تحكم (جويستك) قياسيين مع إمكانية توصيل اللوحة مع دواسات للقدمين (Foot Pedals) وللاطلاع على تلك اللوحة بشكل تفصيلي ، ينظر الشكل الآتي :



الشكل (٢) صورة توضيحية للوحة الاستجابة الشاملة (Response Panel , Universal)

- دواسات القدم الرقمية (Digital Foot Pedals) :

يلزم الى جانب لوحة المفاتيح الشاملة أنفة الذكر ، دواسات رقمية (للقدم اليمنى تحمل الرمز R ، ودواسة القدم اليسرى تحمل الرمز L) توضع على الأرض أمام المفحوص من اجل تسجيل الفعاليات وتطبيق المقياس ، وعادة ما يتم ربط هذه الدواسات مقبض خاص موجود في الجانب الخلفي من لوحة المفاتيح الشاملة أنفة الذكر انظر الى الشكل الآتي:



الشكل (٣) صورة توضيحية لدواسات القدم الرقمية (Digital Foot Pedals)

وتستعمل هذه الدواسات في الاختبارات التي تتطلب الضغط على موضعين : تشغيل On وإطفاء Off ، وبمعنى آخر الاختبارات التي تتطلب ضغطتين (Double-Click) ومنها اختبار إدراك المحيط ، وهناك الكثير من الاختبارات الأخرى التي تعمل ضمن منظومة اختبارات فيينا تتطلب مثل هذا النوع من الدواسات .

- تطبيق الاختبار :

عند تهيئة المفحوص للاختبار ينبغي ان يكون مستوى جلوسه ثابت بحيث تكون عينه بمستوى واحد مع العلامات الخضراء الموجودة على يمين ويسار إطار وحدة جهاز إدراك المحيط لذلك فان وجود منضدة او كرسي قابل لتعديل الارتفاع يعد ضروري في هذا الحال وبالطريقة ذاتها ينبغي ان يكون جلوس المفحوص بحيث يكون رأسه (الموقع الأفقي منتصف العين) مواجه لمنتصف الإطار (المؤشر باللون الأزرق الموجود على الإطار) اي بمعنى ان يكون رأسه بالضبط في منتصف الجهاز .
وعند البدء بالفحص وجلوس المفحوص بالطريقة الملائمة سيتحرك مثير ضوئي الذي يحدث عن طريق انبعاث إشارات تبرز في الجهاز وبسرعة محدد (عند حدوث التغيرات) اما المثير الحرج الذي يبرز أثناء المدة الزمنية الفاصلة فهو الذي يتفاعل معه المفحوص عن طريق الضغط على دواسة القدم الموضوعه تحت قدمه على الأرض .

اذ يقوم المفحوص بالجلوس والنظر الى شاشة الحاسوب وتركيز انتباهه الى مركز الشاشة التي ينبغي ان يبتعد عنها مسافة ما بين (٤٠ الى ٦٠ سم) وعند تحرك المفحوص اقل او أكثر من المسافة المسموح بها سوف يظهر تنبيه على الشاشة لتنبيه المفحوص بالرجوع او التقدم ضمن المدى القياسي للفحص ، وبعد ذلك يقوم الجهاز بقياس زاوية مجال رؤية المفحوص الكلي .

- مراحل الاختبار :

أن كل اختبار يتم ضمن منظومة اختبارات فيينا (VTS) ومنها أداة البحث (إدراك المحيط) يمر بثلاث مراحل رئيسة يمكن إيجازها بما يأتي :

- **مرحلة التعليمات Instructions Phase :** يتم هنا إعطاء المفحوص تعليمات وإرشادات ضرورية خطوة خطوة عن الاختبار واما سوف يواجهه المفحوص من مثيرات او أسئلة وغير ذلك وعن كيفية استعمال لوحة المفاتيح الشاملة فضلاً عن كيفية استعماله لدواسات القدم وهكذا .. كما يمكن استعمال لوحة المفاتيح او دواسات القدم باليد والقدم اليمنى او اليد والقدم اليسرى وحسب رغبة المفحوص .

- **مرحلة التمرين Practice Phase** : وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التعليمات ويتم فيها تمرين المفحوص على كيفية الاستجابة للاختبارات عن طريق بعض الأمثلة التوضيحية الفعلية فإذا قام المفحوص بارتكاب ثلاثة أخطاء او اذا لم يتم بأي استجابة نهائياً ضمن مدة (٥) دقائق فان مرحلة التمرين سوف تتوقف ويقوم البرنامج بالطلب من المفحوص بالرجوع الى الفحص لتلقي منه المزيد من التعليمات عندها يمكن لمطبق الاختبار (الفاحص) ان يتخذ الإجراءات المناسبة اما بإعادة المرحلة برمتها من جديد او العودة الى مرحلة التعليمات وهكذا وبذلك يتم التأكد من انه لا يتم القيام بالاختبار الفعلي الا بعد ان يتبين ان المفحوص قد فهم واستوعب التعليمات بدقة .

- **مرحلة الاختبار Test Phase** : وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التمرين مباشرة والتي ينبغي فيها استعمال المقبض الدوار الموجود في لوحة الاستجابة الشاملة (أنفة الذكر) مع استعمال دواسة القدم اليمنى او اليسرى وحسب الرغبة على ان يتم تنبيه المفحوص على عدم استعمال كلتا الدواستين في آن واحد ، وبعد الانتهاء من الاختبار يتم إظهار شاشة مساعدة تطلب منا اما إظهار نتائج الفحص على شاشة الحاسوب مباشرة او طباعتها على الطابعة ويشمل التقرير كافة المعلومات (الديموغرافية) الخاصة بالمفحوص فضلاً عن درجاته الخام والدرجات المعيارية والتسلسل النسبي لكل فقرة مع الزمن المستغرق للإجابة على الاختبار .

- **متغيرات إدراك المحيط (Schuhfried: ٢٠٠٩: ١٨)**

- **مجال الرؤيا (Field Of Vision):**

تعطينا النتيجة ضمن هذا المتغير مجال رؤيا المفحوص الكاملة محسوبة بالدرجات والنتائج عن مجموع زوايا الرؤيا لكل من العين اليمنى والعين اليسرى ويتم حساب زوايا الرؤيا استناداً إلى كل من موقع الشبكة ضمن جهاز إدراك المحيط وموقع خطي التقاطع - وبعد الرأس عن وحدة القياس .

- **قوة التركيز (Tracking Deviation) :**

تعطينا النتيجة ضمن هذا المتغير درجة الانحراف خطي التقاطع (المسيطر عليها من المفحوص باستعمال قرص دوار على لوحة المفاتيح الشاملة لمنظومة اختبارات فيينا) عن هدف متحرك (بسرعة ثابتة لكنها متغيرة في الاتجاه من اليمين الى اليسار وبالعكس) على شاشة الحاسوب ، وذلك فهو مؤشر عن قوة التركيز .

- **الانتباه المنقسم (Divided Attention) :**

تعطينا النتيجة ضمن هذا المتغير الانتباه المنقسم للمفحوص فكلما ازداد عدد المرات الصحيحة التي تضغط بها دواسة القدم فهذا دليل على قوة الانتباه (سيما الانتباه المنقسم Divided Attention اي إمكانية المفحوص على الانتباه على شيتين في آن واحد) علماً ان العدد القياسي الذي يظهر للمفحوص هو (٤٠ خط) (٢٠ خط يظهر على الجناح الأيمن) و(٢٠ خط يظهر على الجناح الأيسر) وبذلك يحتسب الانتباه المنقسم بالمعادلة الآتية (عدد الإصابات الصحيحة / ٤٠) * ١٠٠%

- **متغيرات مساعدة إضافية (Subsidiary Variables) وتشمل :**

- **عدد الإصابات الصحيحة** : هي مؤشر عن قوة الانتباه .
- **عدد ردود الأفعال المهمة** : هي مؤشر للانتباه المنقسم .
- **عدد ردود الأفعال غير الصحيحة** : هي مؤشر عن قلة النضج الانفعالي الذي يتم احتسابه من ناتج قوة التركيز والانتباه المنقسم .
- **متوسط زمن رد الفعل للمثير** : هي مؤشر عن سرعة رد الفعل .

-٢ ٦- الأسس العلمية للاختبار:

- **صدق الاختبار Validity** : (عادل وآخرون: ٢٠١٢، ٣٥٧)

الصدق الميداني (التجريبي) Empirical Validity : تحقق هذا النوع من الصدق من خلال الطريق الميداني التجريبي في تحليل وإعداد الاختبار من الشركة المصنعة .

- **صدق البناء Construct Validity** : وان بناء (إدراك المحيط) يتم بطريقة لا لبس فيها وبمستوى عال من الدقة لاستخراج الدرجات الكلية الخام والمعدية للاختبار التي تعد بمثابة قياسات محكية أنية عن طريق ارتباطها بدرجات الأفراد على الاستجابات ، والمقاييس او الاختبارات الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً وقد كانت أداة البحث صادقة على وفق هذا المؤشر وذلك عن القيام بإجراء تصميم للاختبار من الشركة المصنعة في بادئ الأمر .

- **ثبات الاختبار Reliability** : (عادل وآخرون: ٢٠١٢، ٣١٨)

وهو الاتساق في نتائج الاختبار والاختبار الثابت هو اختبار موثوق فيه ويعتمد عليه ويتحقق الثبات اذا كانت فقرات الاختبار تقيس المفهوم نفسه والاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه على الأفراد أنفسهم ويتمتع اختبار إدراك المحيط بثبات عال جداً ضمن جميع الدراسات المتوافرة التي درسته منذ إعداد هذا الاختبار ولغاية الآن ، اذ يتمتع هذا الاختبار باتساق داخلي ما بين (٩٦، ٠ - ٩٨، ٠) .

-٢ ٧- **الاختبار القبلي :**

تم إجراء الاختبارات القبلية والبعدي لعينة البحث في (إدراك المحيط) في الساعة الثالثة عصراً من يوم الاثنين المصادف ٢٤/٨/٢٠١٥ ، وتم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث المكان والزمان والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد لغرض تحقيق الظروف نفسها او قريبة قدر الامكان من ظروف الاختبار البعدي .

-٢ ٨- **إجراءات البحث الميدانية :**

-٢ ٨-١ **الاختبارات القبلية :**

في يوم الإثنين المصادف ٢٠١٥/٨/٢٤ أجرى الباحثون الاختبارات القبلية على عينة البحث وهم (٣٦) لاعب من لاعبي الألعاب الفرعية (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد) في نادي (الرفاعي) الرياضي لفئة (الشباب) ، وقد أختبر الباحثون العينة اختبارات (قبلية ، بعدية) لـ (ادراك المحيط) خلال فترة التدريب (الإعداد الخاص) للبرنامج النفسي الذي مدته (٢ أشهر) بعد إجراء التجربة الاستطلاعية قام الباحثون بإجراء تلك الاختبارات ومن ثم تفرغها باستمارة خاصة ، وبعد الانتهاء من مدة التدريب ضمن الاعداد الخاص وإجراء الاختبار البعدي في يوم الأحد المصادف ٢٠١٥/١٠/١٨ وبعد تفرغها باستمارات أعدت لذلك للحصول على النتائج لكي يتم إجراء الوسائل الإحصائية عليها .

٢-٨-٢ جلسات البرنامج النفسي :

لتحقيق هدف البحث في وضع برنامج نفسي لتخفيف الضغوط النفسية لرياضي لاعبي (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد) تتلائم وطبيعة ذلك الهدف ولأعداد برنامج نفسي قام الباحثون بالإجراءات الآتية :

- تحديد الفلسفة التي تقوم عليها هذه الجلسات للتفرغ الانفعالي والضغوط للاعبين بهدف الوصول الى ما يتطلع اليه الفريق او النادي .

- تحديد عدد من المشكلات وذلك لغرض تحديد ما يقابلها من الحاجات النفسية وفي ضوء ذلك تم تحديد المشكلات الآتية:

١-ضعف الثقة بالنفس .

٢-ضعف الارادة بالنفس .

٣-ضعف التفاعل الاجتماعي .

٤-ضعف تأكيد الذات .

- التخطيط للجلسات النفسية :

من الطرائق المتبعة في التخطيط للجلسات النفسية هو نظام التخطيط والبرمجة والميزانية ، ويعد هذا النظام من الاساليب الارشادية الفعالة في التخطيط اذ يسعى للوصول الى اقصى في الفعالية والفائدة وباقل التكاليف .

وفي ضوء ذلك اعد الباحثون الجلسات النفسية متبعون خطوات التخطيط للجلسات النفسية :

١- تحديد الاحتياجات : ان دراسة الحاجات النفسية للاعبين خطوة اساسية لتفهم سلوكهم وعامل مهم في اعداد برنامج نفسي ، وفي ضوء الخطوات السابقة حدد الباحثون مجموعة من الاحتياجات للاعبين (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد) وشملت هذه الحاجات :

- الضغوط النفسية واسبابها ومصادرها – التحكم بالضغوط النفسية .

- الاثار السلبية التي تنتركها الضغوط النفسية .

- إيقاف الافكار السلبية .

٢-اختيار الاولويات : أجرى الباحثون سلسلة من المقابلات مع بعض الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي لغرض ترتيب الحاجات حسب اولوياتها .

٣-تحديد الاهداف : قام الباحثون بتحديد الهدف العام والخاص بالجلسات النفسية على وفق الحاجات التي تم تشخيصها وهي :

- الهدف العام كتنمية القيم الدينية او الاجتماعية او الاخلاقية او القومية وتعني هذه الاهداف بوصف النتائج النهائية لمجمل العملية التربوية .

- الهدف الخاص وتعني بوصف انماط السلوك او الاداء النهائي المتوقع صدوره من اللاعبين بعد تعلمهم السلوك المطلوب .

٤-ايجاد نشاطات وبرامج لتحقيق الاهداف :

لتحقيق أهداف الجلسات النفسية اعتمد الباحثون على استخدام الاستراتيجية السلوكية المعرفية المقترحة من قبل (ميكينوم) في تخفيف الضغوط النفسية وقد استعان الباحثون في اعداد البرنامج بالأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات والاهداف والأنشطة الملائمة للاعبين (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد).

٥-التقويم :

يتضمن التقويم ثلاثة انواع هي :

- التقويم الاولي : وتم اجراءه من قبل تنفيذ الجلسات النفسية ويتمثل في الاختبار القبلي لـ (ادراك المحيط) .

- التقويم البنائي : ويتلخص بإجراء عملية التقويم عند نهاية كل جلسة من خلال توجيه بعض الاسئلة للاعبين مع مناقشة الواجبات البنائية لهم .

- التقويم النهائي : ويتلخص في الاجراءات التي قام بها الباحثون بعد المباشرة بتنفيذ البرنامج النفسي والمتمثل بإجراء الاختبار البعدي لتحديد التغير الحاصل وذلك من خلال المقارنة بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي وكذلك معرفة أي الألعاب هي الأفضل في ادراك المحيط .

جدول (٣)

يبين الجلسات النفسية وتاريخ انعقادها

ت	الجلسات	العنوان	تاريخ انعقادها
١	الجلسة الاولى	الافتتاحية والتعريف بالضغوط النفسية من حيث اسبابها ومصادرها وتأثيراتها	٢٠١٥/٨/٢٤
٢	الجلسة الثانية	شرح وبيان معنى الادراك المحيطي	٢٠١٥/٨/٣١
٣	الجلسة الثالثة	أهمية العامل النفسي للرياضيين	٢٠١٥/٩/٧
٤	الجلسة الرابعة	التفاعل الاجتماعي والمشاركة والمهرجانات الرياضية	٢٠١٥/٩/١٤

٢٠١٥/٩/٢١	التدريب على إيقاف الأفكار السلبية وتغييرها للإيجابية	الجلسة الخامسة	٥
٢٠١٥/٩/٢٨	التدريب على مهارة التصور العقلي والمحيط واستغلاله	الجلسة السادسة	٦
٢٠١٥/١٠/٥	اهمية عامل الثقة بالنفس والزميل	الجلسة السابعة	٧
٢٠١٥/١٠/١٢	القدرة على اتخاذ القرار الصحيح بالوقت المناسب	الجلسة الثامنة	٨

نموذج للجلسات النفسية (الجلسة الأولى) : بعد افتتاح الجلسة يقوم المحاضر بألقاء :

- عنوان الجلسة : التعريف بالضغوط النفسية من حيث اسبابها ومصادرها وتأثيراتها .

- زمن الجلسة : ٤٠ دقيقة .

- تاريخ انعقادها : ٢٠١٥/٨/٢٤

- مكان انعقادها : ملعب نادي الرفاعي الرياضي في محافظة ذي قار .

- الهدف العام :

١-توضيح مفهوم الضغوط النفسية .

٢-توضيح مراحل تطوير الضغوط النفسية .

٣-توضيح مفهوم التحكم بالضغوط النفسية .

- الهدف الخاص :

توضيح الآثار (النفسية – والسيولوجية – والسلوكية) التي تتركها الضغوط النفسية على لاعبي (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد) لفئة (الشباب) .

يبدأ المحاضر الحديث عن الضغوط النفسية مستهلاً حديثه بتعريف الضغوط النفسية باعتبارها نوعاً من الانزعاج والألم أو الشعور بالاضطرابات ينبع من مصادر عاطفية – اجتماعية – جسمية – اسرية ، وينتج عن الحاجة الى التحرر او التخلص من الانزعاج او الضيق أو الألم ، وهي كذلك مواقف غير سارة تعيد اشباع الحاجات النفسية وتتجاوز قدرة الفرد على التكيف لها ويدركها على شكل ضيق او ضجر او توتر ، وهي عدم التوازن بين المتطلبات البدنية او النفسية او القدرة على الاستجابة تحت ظروف عندما يكون الفشل في الاستجابة لتلك المتطلبات ، وتم توضيح معنى التحكم بالضغوط النفسية حيث ان التحكم هو اسلوب شامل يقدم مهارات متعددة سلوكية ومعرفية تؤدي الى تحسين مستوى التكيف العام للفرد .

وفيها يتدرب الفرد على تقييم المواقف والاهداف الضاغطة التي يتعرض لها وفهم طبيعة استجابات التوتر الناتجة للضغوط النفسية من خلال :

أ-التصور العقلي : مرحلة تعليمية يزود فيها افراد المجموعة بطبيعة الضغوط النفسية والآثار التي تتركها ومراحلها ومصادرها.

ب-اكتساب مهارات وتجربتها: وهي مرحلة تهدف الى اكتساب المجموعة مهارات التعامل المختلفة (جسمية – معرفية) بهدف التغلب على آثار الضغوط النفسية وادارتها .

ج-التطبيق والمواصلة حتى الانجاز: هي مرحلة تهدف الى تشجيع افراد المجموعة على تطبيق مهارات التعامل المختلفة التي سبق ان تعلموها .

ويوضح المحاضر لأفراد المجموعة الضغوط النفسية للاعبين (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد) والآثار التي تسببها لهم من حيث ان الضغوط النفسية في هذه الالعاب ما هي الاحالة من الخلل النفسي للاعب تجبر الجسم على القيام بواجبات وظيفية لمواجهة المتطلبات العقلية او البدنية او النفسية لإعادة التكيف والتوازن مع البيئة كذلك تعني التعرض للاعبين الى ازمات نفسية نتيجة شعورهم بعدم قدرتهم على الابقاء بمتطلبات التدريب وقد اصبحت الضغوط النفسية من المشاكل التي تواجه المدربين واللاعبين والاداريين وتترك الآثار السلبية وبالتالي تضعف الثقة بالنفس عندما يمتلك الاعتقاد او التفكير بانه غير كفوء فضلاً عن كونها تسبب بحدوث الصراع الداخلي او اصابة بدنية تكون سببها للفروق او الاعتزال المبكر والانسحاب من التدريب .

- التقييم البنائي : توجيه سؤال الى افراد المجموعة هل بالإمكان معرفة مصادر واسباب الضغوط النفسية .

- الواجب البيئي :

١-طلب من افراد المجموعة ذكر الآثار التي تتركها الضغوط النفسية على (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد) .

٢-تحديد الضغوط النفسية التي تواجههم في حياتهم اليومية اثناء التدريب والمنافسة في (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد) ومناقشتها مناقشة علمية .

٢-٨-٣ الاختبار البعدي :

تم إجراء الاختبار البعدي لعينة البحث في يوم الأحد المصادف ٢٠١٥/١٠/١٨ بعد الانتهاء من مدة تطبيق الجلسات النفسية والتي استغرقت (٨) أسابيع ، وقد حرص الباحثون على توفير ظروف الاختبار القبلي نفسها وإجراءاته المتبعة للاختبار .

٢-٩ الوسائل الاحصائية :

تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الوسيلة الاحصائية التي تتلاءم مع اهداف الدراسة للتوصل الى معرفة النتائج من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) .

٣- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

٣-١ عرض نتائج الاختبارات (القبلية ، والبعدية) لإدراك المحيط ومتغيراته للألعاب الفرقية (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد) وتحليلها :

جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارات (القبلية والبعدية) لإدراك المحيط ومتغيراته للألعاب الفرقية (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد)

الفعاليات	متغيرات إدراك المحيط	وحدة القياس	القبلية		البعدية		قيمة(ت) المحسوبة*	دلالة الفروق
			س	ع ±	س	ع ±		
كرة القدم	مجال الرؤيا	درجة زاوية	١٣٣,١٧	١٣,٠٨٥	١٣٧,٨٣	١٤,١٤٧	١٠,٣٨٣	معنوي
	زاوية الرؤيا للعين اليسرى	درجة زاوية	٨٢,٥٠٠	٧,٧٦٣	٨٤	٧,٦١٥	٥,٧٤٥	معنوي
	زاوية الرؤيا للعين اليمنى	درجة زاوية	٨٤,٥٠٠	٦,٢٥٩	٨٦	٦	٧,٧٠٧	معنوي
	متغير السيطرة (التركيز)	الدرجة	٥٨,٦٦٦	١٠,٧٥٦	٦١,٣٣٣	١٠,١٧٤	٨,٦٠٨	معنوي
	النضج الانفعالي	الدرجة	٨,٥٠٠	١,١٦٧	٩,١٦٦	٠,٩٣٧	٤,٦٩٠	معنوي
	زمن سرعة رد الفعل	ثا	٠,٥٧٥	٠,٠٩٦	٠,٥١٠	٠,٠٩٠	٦,٦٨٠	معنوي
كرة السلة	مجال الرؤيا	درجة زاوية	١٣٢,٠٨	١٢,١٤٦	١٣٩,٠٨	١٣,٥٧٤	٧,٨١١	معنوي
	زاوية الرؤيا للعين اليسرى	درجة زاوية	٨١,٣٣٣	٧,٦٥٥	٨٤,٤١٦	٧,١٦٦	٧,٠٩٧	معنوي
	زاوية الرؤيا للعين اليمنى	درجة زاوية	٨٣	٦,٢٨١	٨٦,٦٦٦	٥,٨٢٠	٩,٧٥٠	معنوي
	متغير السيطرة (التركيز)	الدرجة	٥٩,٦٦٦	١٠,٤١٢	٦٢,٩١٦	١٠,٢٦٤	١١,٦٦٣	معنوي
	النضج الانفعالي	الدرجة	٨,٢٥	٠,٩٦٥	٩,٢٥	٠,٧٥٣	٥,٧٤٥	معنوي
	زمن سرعة رد الفعل	ثا	٠,٦٠٥	٠,١٠٠	٠,٤٨٧	٠,٠٨٦	٥,١٩١	معنوي
كرة اليد	مجال الرؤيا	درجة زاوية	١٣٢	١١,٠٣٧	١٣٩,٧٥	١٣,٦٧٢	٥,٥١٩	معنوي
	زاوية الرؤيا للعين اليسرى	درجة زاوية	٧٩,٢٥	٧,٣٠٥	٨٣	٦,٠٧٥	٥,٣٧٥	معنوي
	زاوية الرؤيا للعين اليمنى	درجة زاوية	٨١,٩١٦	٥,١٤٢	٨٥,٢٥	٥,١٣٦	١٠,٠٠٠	معنوي
	متغير السيطرة (التركيز)	الدرجة	٥٨,٧٥	٩,٨٤٥	٦٤,٨٣٣	١٢,٢٦٨	٣,٨١٩	معنوي
	النضج الانفعالي	الدرجة	٧,٩١٦	٠,٩٩٦	٨,٨٣٣	٠,٧١٧	٤,٠٠٥	معنوي
	زمن سرعة رد الفعل	ثا	٠,٥٨٣	٠,١٠٢	٠,٤٥٦	٠,٠٥٢	٥,٠٨٦	معنوي

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١) = ١,٧٩٦

من خلال الجدول (٤) أظهرت النتائج لمتغيرات (إدراك المحيط) في للاختبارات (القبلية والبعدية) للألعاب الفرقية (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد) قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (١,٧٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١) ، نجد معنوية الفروق في جميع المتغيرات لكل الألعاب الفرقية ولصالح الاختبار البعدي ، أي ان هناك تنمية في ادراك المحيط وبأثر إيجابي للبرنامج النفسي المعد وهذا يحقق الهدف والفرض من هذه الدراسة .

جدول (٥)

يبين قيم (ف) المحسوبة للاختبارات (القبلية - البعدية) لإدراك المحيط ومتغيراته بين الألعاب الفرعية (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد)

المتغيرات	الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة*	دلالة الفروق
مجال الرؤيا	القبلي	بين المجموعات	١٠,١٦٧	٢	٥,٠٨٣	٠,٠٣٥	عشوائي
		داخل المجموعات	٤٨٤٦,٥٨٣	٣٣	١٤٦,٨٦٦		
	البعدي	بين المجموعات	٢٢,٧٢٢	٢	١١,٣٦١	٠,٠٦٠	عشوائي
		داخل المجموعات	٦٢٨٤,٨٣٣	٣٣	١٩٠,٤٤٩		
زاوية الرؤيا للعين اليسرى	القبلي	بين المجموعات	٦٥,٠٥٦	٢	٣٢,٥٢٨	٠,٥٦٤	عشوائي
		داخل المجموعات	١٩٠١,٩١٧	٣٣	٥٧,٦٣٤		
	البعدي	بين المجموعات	١٢,٧٢٢	٢	٦,٣٦١	٠,١٣٠	عشوائي
		داخل المجموعات	١٦٠٨,٩١٧	٣٣	٤٨,٧٥٥		
زاوية الرؤيا للعين اليمنى	القبلي	بين المجموعات	٤٠,٣٨٩	٢	٢٠,١٩٤	٠,٥٧٧	عشوائي
		داخل المجموعات	١١٥٥,٩١٧	٣٣	٣٥,٠٢٨		
	البعدي	بين المجموعات	١٢,٠٥٦	٢	٦,٠٢٨	٠,١٨٨	عشوائي
		داخل المجموعات	١٠٥٨,٩١٧	٣٣	٣٢,٠٨٨		
متغير السيطرة (التركيز)	القبلي	بين المجموعات	٧,٣٨٩	٢	٣,٦٩٤	٠,٠٣٥	عشوائي
		داخل المجموعات	٣٥٣١,٥٨٣	٣٣	١٠٧,٠١٨		
	البعدي	بين المجموعات	٧٣,٧٢٢	٢	٣٦,٨٦١	٠,٣٠٨	عشوائي
		داخل المجموعات	٣٩٥٣,٢٥٠	٣٣	١١٩,٧٩٥		
النضج الانفعالي	القبلي	بين المجموعات	٢,٠٥٦	٢	١,٠٢٨	٠,٩٣٨	عشوائي
		داخل المجموعات	٣٦,١٦٧	٣٣	١,٠٩٦		
	البعدي	بين المجموعات	١,١٦٧	٢	٠,٥٨٣	٠,٨٩٢	عشوائي
		داخل المجموعات	٢١,٥٨٣	٣٣	٠,٦٥٤		
زمن سرعة رد الفعل	القبلي	بين المجموعات	٠,٠٠٦	٢	٠,٠٠٣	٠,٢٨٧	عشوائي
		داخل المجموعات	٠,٣٣٠	٣٣	٠,٠١٠		
	البعدي	بين المجموعات	٠,٠١٧	٢	٠,٠٠٩	١,٤٠٨	عشوائي
		داخل المجموعات	٠,٢٠٢	٣٣	٠,٠٠٦		

*قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣-٢) = ٣,٢٨

من خلال الجدول (٥) أظهرت النتائج قيم (ف) المحسوبة للاختبارات (القبلية - البعدية) لإدراك المحيط ومتغيراته بين الألعاب الفرعية (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد) نجد القيمة المحسوبة لـ(ف) أقل من قيمتها الجدولية في جميع المتغيرات في الاختبارات القبلية والبعدية مما يدل على عشوائية الفروق لهذه المتغيرات في الاختبارات تدل ان جميع اللاعبين الذين يمثلون عينة البحث لا يوجد لديهم فروق في هذه المتغيرات مما يدل على تجانس هذه العينة في الاختبارات القبلية ، بالرغم من هذه العشوائية فهناك بعض الفروق البسيطة في الأوساط الحسابية التي لم تظهر احصائياً بين هذه الاختبارات (القبلية ، والبعدية) ولكنها فروق محسوسة ولصالح الاختبارات البعدية مما يدل على ان البرنامج النفسي له الدور والأثر البارز والايجابي في هذه التنمية لأدراك المحيط بين لاعبي الألعاب الفرعية وهذا يحقق الهدف والفرض لهذه الدراسة .

٢-٣ مناقشة نتائج الاختبارات (القبلية ، والبعدية) لإدراك المحيط ومتغيراته للألعاب الفرعية (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد)

من خلال الجدول (٥،٤) يتبين بان هناك أثر معنوي دال في متغير مجال الرؤيا ولسالحي الاختبار البعدي للألعاب الفرعية (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد) ويعزو الباحثون سبب ذلك الى أن البرنامج النفسي الذي أستخدم فيه جلسات نفسية لها الدور الكبير والأثر الايجابي في تنمية هذا الجانب عندما يكون اللاعب في المواقف المؤثرة التي تساهم في كشف ومعرفة الثغرات المحيطة به للسيطرة عليه ، أما في متغيري (زاوية الرؤيا للعين اليسرى واليمنى) كان من خلال عملية متابعة الكرة من قبل اللاعبين في هذه الألعاب وخاصةً بالاتجاهين اليمين واليسار أما للتمرير (المناولة) أو التصويب (التهديف)...وقد ذكر (صباح وآخرون ، ١٩٩١) " ان محدودية زوايا العينين سوف تؤثر على عملية اتخاذ القرار والسيطرة على المباغثة " .

أن تجارب الباحثين في هذا المجال تؤكد وجود علاقة وطيدة بين مستوى الرؤيا الشاملة الناتجة عن مجموع زوايا العينين وبين الإمكانية الفنية والمهارية والخططية للاعبين وأن نسبة كبيرة من اللاعبين الذين يملكون نظرة واسعة وشاملة هم من اللاعبين الذين يتمتعون بذكاء ميداني وإمكانية فنية عالية .

ويؤكد (صباح آخرون ، ١٩٩١) " أن نوعية اللعبة لها تأثير في مستوى النظر واتساعه وتؤكد التجارب التي أجريت في الاتحاد السوفيتي السابق بأن لاعبو كرة القدم والسلة واليد يتمتعون بمستوى عالي من النظرة الشاملة " .

وزاوية العينين أي زوايا الرؤية أشياء كثيرة لها تأثير على كل مهارة من مهارات الرياضة ، اذ لم يأتي الربط بين البصر والرياضة بالصدفة ففي الثقافة الغربية التي تتميز بولعها بالعلوم البصرية والرياضية (يشير الاختصاصيون في هذا المجال الى ان ممارسة الرياضة تتوافق مع استعمال معلومات حسية يأتي ٨٥% منها عن طريق البصر. (أحمد بدر، ٢٠٠٩، ٥)

في حين أشار (محمود عبد المحسن ، ٢٠٠٨) " ان البصر يشكل كنزاً لرفع طاقة لاعبو الرياضة ، لا يقل دوره عن دور العضلات والعظام والجهاز التنفسي...الخ. ولحاسة البصر دوراً هاماً في التعليم والتدريب وذلك من خلال عرض نماذج على المتعلم والمتدرب حتى يكون له صورة للحركة ويحاول التوصل اليها " .

ويضيف (بدر العمري) " ان حاسة البصر تعمل على تكوين وتكامل التوقيت السليم للحركة فللحركة توقيت مكاني بجانب التوقيت الزمني والحركي والتوقيت المكاني تقوم بتفسيره مجال زوايا الرؤية لكي يستطيع اللاعب أن يرى الملعب وزملائه والخصم وتطوير قدرة النظر التي تأتي من دراية ومعرفة تامة للفضاء او المسافة الخاصة بالعمليات الفنية والحركية وهذه لا تعود مسبباتها على نواحي وواجبات فسلجية فقط وإنما ترتبط في عملية بناء او تصميم الحواس في الجسم إضافة الى الارتباط العضوي بالعضو الحسي المكون للمسببات والمحلل للعناصر المحفزة " .

أما متغير التركيز والتطور الذي حصل كان في أحد الجلسات النفسية مواضيع مهمة حوله وكيفية زيادته بصورة تدريجية لدى اللاعبين وكيفية الاحتفاظ فيه لأكثر مدة ممكنة مما رفع من مستوى التركيز العالي لديهم ناتج عن التمارين الأكثر استخداماً والتي بدورها تساعد على الاستجابة الى المواقف السريعة والمفاجئة اثناء المباراة .

ويذكر (معتز يونس) " أن القصور في التركيز لا يساعدنا عن تكوين حالة من التهيؤ التام لاستقبال الكرة في كافة المهارات فاذا كان اللاعب لم يكن مركزاً لما يجري أمامه فأن عملية استقبال الكرة لا تتحقق بالشكل الأمثل حيث أن التركيز شيء ضروري من اجل تحقيق أعلى قمة في الأداء المهاري " .

وما ظهر من نتائج في الجداول أعلاه بخصوص متغير (النضج) فعند زيادة عدد درجات الخطوط النفسية التي تظهر في نتائج الاختبار والحد الطبيعي للنضج الانفعالي هو صفر اي ان النضج الانفعالي يتراوح ما بين(صفر وهو أعلى نضج انفعالي ممكن) الى (١٧ اقل درجة من النضج الانفعالي) ويعزو الباحثون ذلك الى المواقف التي تواجه اللاعبين في هذه الألعاب وكثرة هذه المواقف .

وهذا ما يؤكد (دافيدوف لندال١٩٨٨) " أن تفاعل الفرد المستمر مع البيئة الخارجية تكسب علاقات معينة لجميع المظاهر والأحداث التي يمر بها الفرد وكذلك مدى تأثير سلوك الأشخاص عليه وتلعب الانفعالات دوراً أساسياً في الدوافع والحاجات المختلفة ومدى علاقتها بالأنشطة المتعددة التي يمارسها الفرد والخبرات الانفعالية التي تكون بحد ذاتها دوافع في بعض الأحيان " .

ويذكر (إبراهيم عبد ربه وحسين حبيب ١٩٩١) " ان النضج الانفعالي ناتج عن المتغيرات التي يواجهها الفرد وتختلف من فرد الى آخر باختلاف الفروق الفردية وخاصة حراس المرمى عندما يدخل مرماه هدفه نلاحظ موجة عارمة من الحزن " .

ويظهر من الجداول اعلاه الى ان هناك تطور في زمن سرعة رد الفعل لدى اللاعبين في هذه الألعاب حيث يزداد زمن رد الفعل كلما ازدادت السيطرة على المهارات فيعزو الباحثون الى ان التمارين المستخدمة الخاصة باللاعبين وما يتطلبه الأمر من سرعة رد الفعل للحصول على الكرات سواء كانت من المناولات او الهجمات المرتدة أو الحصول على فرصة للتهديف يكون لها اثر ايجابي في تطوير هذه الصفة .

ويذكر (محسن عبد الكريم ، ٢٠٠٨) " ان اللاعب يحتاج صفة رد الفعل في العديد من المواقف المختلفة في اللعب كي يستجيب بها لأي مثير مثل (الكرة – الزميل - الخصم) " .

ويشير به (الصمد) " أن الدراسات اتفقت على ان رد الفعل من أهم ما يجب أن يمتاز به اللاعبين وكلما ارتفعت درجة الأداء ارتفع مستوى التوافق بين الألياف وبين العضلات وتحسين التوزيع الزمني والديناميكي للأداء الحركي " .

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

- ١- هناك أثر كبير للبرنامج النفسي في تنمية الادراك المحيطي للاعبين في الألعاب الفرقية (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد).
- ٢- هناك أثر إيجابي للبرنامج النفسي في تنمية أغلب متغيرات إدراك المحيط وتحسينها .
- ٣- ان من مواصفات التي يجب ان يمتاز بها اللاعبون في هذه الألعاب الفرقية هو متغير(التركيز العالي) وهو الذي تعتمد عليه كافة المهارات وله تأثير مباشر عليها بشكل عام .
- ٤- كانت هناك فروق بسيطة ولكنها محسوسة بين لاعبي هذه الألعاب الفرقية في تنمية ادراك المحيط .

٤-٢ التوصيات :

- ١- التأكيد على استخدام البرنامج النفسي ضمن التدريبات المستخدمة ولتنمية ادراك المحيط في الألعاب الفرقية (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد) .
- ٢- اعتماد اختبارات جهاز إدراك المحيط في العديد من المؤسسات الرياضية في انتقاء وتصنيف الأفراد لما لهذا الجهاز من أهمية كبيرة في تشخيص ومعرفة إدراك المحيط لدى المفحوصين .
- ٣- استخدام أداة البحث الحالي (اختبار إدراك المحيط) ضمن منظومة اختبارات فيينا في عملية اختيار اللاعبين واعتبارها كمؤشر مستقبلي في مجال الألعاب الفرقية (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد) .
- ٤- استخدام أداة البحث الحالي (اختبار إدراك المحيط) ضمن منظومة اختبارات فيينا في مختلف الألعاب ذات الصلة بمتغير البحث لما له من صدق وثبات عالٍ جداً في قياس ما وضع من اجله .
- إجراء دراسات مماثلة لفعاليات مختلفة باستعمال أجهزة المختبر النفسي المختلفة الأخرى التي لها علاقة بالأندية والمؤسسات الرياضية .
- إجراء دراسات مسحية واسعة باستعمال جهاز إدراك المحيط لدى اي جهة رياضية لاعتماد هذا الجهاز الذي يعتبر من احدث الأجهزة على مستوى العراق .

- المصادر العربية :

- أحمد أمين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي ، ط١ ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣ .
- احمد بدر : الإدراك الحسي البصري السمعي ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- بدر العمري : نظرية معالجة المعلومات ، الشبكة المعلوماتية ، الانترنت <https://www.fralmadani.com>
- صباح رضا جبر وآخرون : كرة القدم للصفوف الثالثة ، دار الحكمة للطباعة ، الموصل ، ١٩٩١ .
- طه النعمة ، صباح العجيلي : مدخل الى علم النفس ، منشورات الى المجمع العلمي ، دائرة العلوم الانسانية ، سلسلة مدخل العلوم الانسانية ، العراق ، ٢٠٠٤ .
- عادل عبد الرحمن الصالحي وآخرون : إدراك المحيط وعلاقته بالإجهاد الذهني ، بحث منشور مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (٣٩) ، ٢٠١٢ .
- عدنان يوسف العتوم : علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق) ، الطبعة الثانية ، عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠٩ .
- محمد خضر اسمر ، محمد جاسم : كرة القدم الحديثة تعلم تدريب ، عمان ، المكتبة الوطنية ، ب-ت ، ٢٠١٠ .
- محمود عبد المحسن ناجي : تأثير تدريب الرؤيا البصرية على اداء لاعبي كرة القدم ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، مصر ، جامعة المينا ، ٢٠٠٨ .

-Schuhfried GmbH : Vienna Test System : Psychological Assessment Catalogue , Moedling , Austria , 2009 , 2010 .

-Schuhfried , G . Prieler , J .&Bauer ,W. PP- Peripheral Perception Manual , Version ,24 , Modling , March 2009 , Schuhfried GmbH . 2009 .